مخطوطة

حاشية على ديباجة الدر الناجي

المؤلف

إبراهيم بن محمد (البلواجي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

حاشية على ديباجة الدر الناجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب المتعلمين بعلوم الشروح والحواشي والصلوة على محمد الذي نطقت له الجمادات والمواشي وعلى آله واصحابه الذين سلوا سيوفهم لرضاء ربهم وخوض النواشي اما بعد فيقول العبد الفقير الى لطف ربه القدير الحاجي ابراهيم بن محمد البلواجي اركبهما الله تعالى على النوق النواجي لشرحه ديباجة الدر الناجي لما عرض على البعض الاذكياء مغلقاتهما سودت ما سودت قوله المنطق والميزان فيه براعة الاستهلال ويسبين معناها التاج قوله الحجة والبرهان بمعنى واحد هنا البين للمقصود المستقيم قوله الذين هم معرفات هم ضمير جمع مذكر والمعرفات اسم فاعل جمع مؤنث من التعريف ففيه تشبيه بليغ اي هم كالمعرفات اذا اردنا من المعرفات النجوم والنصب المعرفات الطريق لمن ضل طريقه او تغليب النساء على الرجال

وتشبيه

وتشبيه الاصحاب بالنجوم واقع كما في الحديث الآتي وبالنصب بالقياس الى النجوم والنصب الاشياء التي ينصبونها على راس الجبل ليدل ضلوا الطريق المسدود بالثلوج حين ظلمة الهواء بنزول الثلوج مع الريح والى الارض والمائية والطينية لتعلم الحال والى بعض ارض مرملة كما في الحجاز شاهدنا بين المدينة المنورة والشلم الشريف البناء المرتفع المطول المرصوص بالجص و الاحجار في ارض مرملة لهذا اوهم على وزن احمر جمع اهم مضاف الى معرفات بمعنى محتاجون اليهم للمعرفات بين الامة اذا اردنا من المعرفات الآيات والاحاديث والاقوال والافعال للنبي عليه الصلوة والسلام لان اصحاب المذاهب كلهم اعتقادا او عملا محتاجون الى روايتهم قول النبي عليه السلام وفعله الشريف وسبب النزول والورود والفرائض والواجبات والسنن وغيرها وخصوصا قد قال النبي عليه الصلوة والسلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم الحديث شبه النبي عليه السلام اصحابه بالنجوم الهادية من ضل الطريق وضل الحجاج طريقهم في سنتنا بين الحرمين ثلث ليال متواليات كلما ضلوا جاء شيخ من المقومين اهتدى بالنجوم حتى اخافوا من عدم الوصول في موسم الحج الى مكة انما اوردنا هذا البيان هداية النجوم والاهداء بها قوله في الغائب والنادي الغائب يوم الآخرة كما قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب والنادي اداء الحساب واداء الحقوق يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القيمة او تسليم الروح والحاصل يدعو به باحسان حالهما في هذه
الاوقات قوله حواش جمع حاشية قال المحقق الفرق بين الحاشية و
الشرح ان المحشي لا يأتي بجميع كلام المتن والشارح يأتي به فيجوز ان يكون
للمتن حاشية وللشرح شرح لكنهم كثيرا ما يطلقون الشرح على بعض الحواشي
اذا كان بمنزلة الشرح انتهى فان قلت لم عبر الشارح هنا بالحواشي وفي ما
سيأتي بالشرح فاقول تعبيره بالشرح لاتيانه بجميع كلام المتن والحواشي باعتبار
ان بعض ما اتى به من كلام الشراح الاولين كان مازاده بمنزلة الحواشي والا
فلا يطلق عليه الحواشي لما حققه المحقق فافهم وعلى قول الحقير يطلق
الشرح والحاشية على أما اشرنا اليه في الحاشية فتامل قوله آثار على وزن آبار
جمع اثر اصله اءثار قلبت الهمزة الثانية الفا كان ماكان قوله كالامطار
في الاقطار الامطار جمع مطر والاقطار بفتح الهمزة جمع قطر بمعنى جوانب
يعني ان متن المصنف معلوم بين الاهالي الكثيرة في بلدان كثيرة كما ان الامطار
المنزلة من السماء بجميع انواعها صغير القطرات وكبيرها وشديدها
ولينها معلومة بين اهالي البلدان كلها قوله كالامثال في الامصار اي كما
لضروب الامثال في البلدان قوله وصرف جمع من المحمول اعنة الافكار الصرف
رد الشيء من حالة الى آخر يها الجمع جماعة الانسان المحمول جمع محمل وهو
من روي خبرا وحديثا واشعارا وغلب ورجح على معاصريه في المسائل

واعنة على وزن ائمة جمع عنان كانها جمع امام يعني كثير من العالمين
الفاضلين الطالبين اقرانهم صرفوا همتهم وبذلوا اذهانهم لكشف الاستار
ماكشفوا وفيه استعارة بالكناية لانه لم يذكر من اركان التشبيه الا المشبه
مع الدلالة بذكر ملازم المشبه به على التشبيه شبه الافكار بالافراس في
الوصول الى المطلوب بذكر المشبه مع ملازم المشبه به وهو الاعنة وترك
التبعي في قوله كشف الاسرار الخ وفيه استعارة مثل ما سبق فتفرس عليه قوله
لاسيما كلمة لاسيما للاستثناء بمعنى اخراج ما بعدها عما قبلها في ان الحكم فيه با
لطريق الاولى وحقيقتها ان لا النافي الجنس وسي بكسر السين بمعنى مثل اسم لا وما
بعدها قد يخفض على ان ما مزيدة اي لامثل الفاضل الفاري كانه اخرج
الفاري بمعنى ان صرفه اولى بالطريق واكثر وادق من صرفهم وقد يرفع
على انه خبر مبتدء محذوف وما بمعنى الذي مضاف اليه لمثل اي لامثل شيء
هو الفاري وقد ينصب على التمييز وكثيرا ما يحذف عنها لافيقال الكرم
القوم سيما زيد وقد يقع بعدها الجملة الحالية مثل احب العالم لاسيما وهو
عامل والعامل فيها ما في كلمة ما من معنى الفعل اي لامثل المحبة في هذه الحالة
قوله قد الم به حسن الالمام وفي بعض اللغات الالمام بمعنى النظر هنا مناسب
اي نظر اليه حسن النظر قوله بمكارم آه جمع مكرمة بفتح الميم وضم الراء
الصفة الحميدة اضافتها الى الاخلاق من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف يعني المتصف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالاخلاق الحميدة قوله بمحاسن الآداب آه جمع حسن على غير القياس كما في
القاموس الادب ملكة تعصم صاحبها عما يشينه يعني كون نفس ولده مؤدبا ظاهرا
وباطنا قال وفعله دنيويا واخرويا ولذا جمع الاداب واني بالاطراف خصوصا
ادب القلب وهو الزم اللوازم علما ونية لانه قال النبي عليه الصلوة والسلام انما
الاعمال بالنيات وقال في حديث آخر ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم الحديث يعني النائح ولده ممدوح بالاداب الحسنة قوله
سعيد على وزن غني صفة للولد الاعز ومضاف الى عثمان اي اسم اسم عثمان ذي
النورين رضي الله تعالى عنه يعني اسم ولده عثمان قوله بالاتفاق اي كون ولده سعيد
بعثمان اتفاقي او عثمان رضي الله تعالى عنه موصوف بذي النورين بالاتفاق لتزوجه
بنتي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله فهو نوري عن انوري اراد بالنور
الولد الاعز والا نور غيره من اولاده او المطلبة الرغبة ففيه استعارة مصرحة
اصلية حيث شبههم بالنور في ازالة الحزن عن القلب والقاء السرور قوله على اما
هو الحق يعني اطلاق النور على المؤمن حقا لانهم محل نوره الذي في قلبهم نور المعرفة
كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكوة آه كذلك في وجهه كما في قوله تعالى
سيماهم في وجوههم من اثر السجود والى هذا اشارة في ذي النورين وان كان
جسدها اثر فالاجساد بالنسبة الى الامة قوله وقد قرا على آه وعلى حرف
جر وبمجرورة ياء المتكلم المتصلة اليها لا هذا الملتقى كما وهم يعني تعلم مني من قول المؤلف

قراء

قراء الفلان على وقرات على الاستاذ الفلاني يريد ون تعلم مني وتعلمت منه لان تهم
المفهومات والعبارات عليهم قوله مع الف اليف الالف بكسر الهمزة وسكون اللام
بمعنى الالفة مضاف الى اليف ومضاف اليه لمع واليف على وزن اليم بمعنى مالوف
يعني تعلم مني مع الفة مالوف قوله جل جلده جل بضم الجيم بمعنى الوازر والمعظم
والجد بكسر الجيم بمعنى السعي في كل شيء تماما بلا نقصان يعني بذل معظم السعي
قوله مبانيه اي كليات خمس وقضايا قوله سعيه مشكورا اي مصروفا الى
ما خلق له يعني ليسره الله تعالى النشر والعمل الصالح قوله وعمله مبرورا اي ماخوذا
يعني اخذ الطلبة منه انواع العلوم او متقبل سعيه يعني وسعه الله تعالى او مقبولا
يعني جعله الله تعالى من العلوم المقبولة من انواع العلوم او مطاعا ومنقادا به
يعني كل من سمع منه الحق اطاعه وانقاد به ومن هذا المعنى قوله تعالى آمرون
الناس بالبر الآية اي الطاعة قوله محبورا اي مسرورا قوله ميسورا اي هينا
قوله فبعثني اي هياني او وجهني او ايقظني من نوم الغفلة قوله ان اهدك اي لان
اهدك اذا كان بعث بمعنى ايقظ قوله عب وفاتي العب بكسر الغين بمعنى بعد
وهنا مناسب اي بعد وفاتي قوله دقايق معضلاته المعضلات بمعنى
المضيقات من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف قوله وتبسط حقائق
مشكلاته وتبسط بمعنى لتزيل اصل العبارة مشكلات حقائقه ولرعاية السجع
قدم ما قدم واخر ما اخر قوله نفايس لطائفه الحجاب النفائس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرغائب وفيه استعارة بالكناية قوله عرائس آه جمع عروس على
وزن جهول وهي المرأة المجلوة ليلة الزفاف فيه استعارة ترشيحية
لانه ذكر المشبه به مع ملائمة زائدة على القرينة قوله فجاء بحمد الله تعالى
درا منيرا اي صار الشرح حال كونه مصاحبا بحمد الله تعالى كالدر المنير فيه
تشبيه بليغ قوله عن بحر لا يدرك غوره شبه العلم بالبحر العميق في عدم
الوصول الى جميعه ذكر المشبه به مع ملائمة زائدة على القرينة استعارة
ترشيحية والقرينة كون الشرح غير مخرج عن البحر والغور بمعنى القعر والقعر
غاية الشيء القصوى ونهايته السفلى قوله عن لياي
على وزن مباري جمع ديجاة بمعنى زيادة ظلمات
الليالي فيه ما فيه فتفطن فتح الله لك
قوله تكلان على وزن غفران بمعنى التوكل
الحمد لله العلي كلما والصلوة
على الولي سلاما والآل
والصحب العلي
تما ما